(176) قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): " انزل القرآن على سبعة أحرف. عليم. حكيم. غفور. رحيم ". وأخرج عن أبي كريب، باسناده عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله. 10 ـ وأخرج عن سعيد بن يحيى، باسناده عن عاصم عن زرعن عبد الله ابن مسعود قال: " تمارينا في سورة من القرآن، فقلنا: خمس وثلاثون، أو ست وثلاثون آية. قال: فانطلقنا إلى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فوجدنا عليا يناجيه. قال: فقلنا إنما اختلفنا في القراءة. قال: فاحمر وجه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وقال: إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم. قال: ثم أسر إلى علي شيئا. فقال لنا علي: إن رسول الله يأمركم أن تقرأوا كما علمتم " (1). 11 ـ وأخرج القرطبي عن أبي داود عن أبي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): " يا أبي إني قرأت القرآن. فقيل لي: على حرف أو حرفين. فقال الملك الذي معي: قل على حرفين. فقيل لي: على حرفين أو ثلاثة. فقال الملك الذي معي: قل على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف، ثم قال: ليس منها إلا شاف كاف، إن قلت سميعا، عليما، عزيزا، حكيما، ما لم تخلط آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب " (2).

---

(1) هذه الروايات كلها مذكورة في تفسير الطبري ج 1 ص 9 ـ 15. (2) تفسير القرطبي ج 1 ص 43. (*)